

فيلم كارتون يفضح التعاون الأمني بين السلطة والكيان الصهيوني



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

03/01/2010م

أبرزت وسائل الإعلام العبرية على صدر مواقعها الإلكترونية فيلم كارتون أنتجته حركة حماس يفضح التعاون الأمني الوثيق بين السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس "أبو مازن" وسلطات الاحتلال الصهيوني. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية على موقعها الإلكتروني إن فيلم الكارتون الذي قامت حماس بعرض على شاشة قناتها الفضائية "الأقصى" يكشف خبايا التعاون الأمني بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية والكيان. ويظهر الفيلم الذي يحمل عنوان "مهمة خاصة" أحد جنود السلطة، ويدعى "بهلول" وهو ينفذ أوامر وطلبات جنود جيش الاحتلال الصهيوني، على الرغم من المهانة التي يتعرض لها على أيديهم. وأضافت الصحيفة العبرية أن الفيلم الذي تبلغ مدته 8 دقائق وتدور أحداثه بالقرب من مقر قيادة التنسيق الأمني بالضفة الغربية، يظهر جنود السلطة الفلسطينية وهم يدافعون عن المغتصبين اليهود؛ ولا يفعلون شيئاً حيال استغزرتهم للفلسطينيين، بزعم أنهم يحمون سلطة القانون في حماية المغتصبين.

مسح الأذى

حسب فيلم الكارتون؛ فإن المهانة من التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والكيان تصل ذروتها عندما يبدي الجندي "بهلول" استعداده لمسح حذاء جنود جيش الاحتلال، بل وتقبيله.

رسائل حماس

وأشارت القناة الثانية بالتلفزيون الصهيوني في معرض تعليقها على فيلم الكارتون، إلى أن الفيلم الساخر الجديد لحركة حماس جاء متزامناً مع تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية التي هدد فيها بوقف التعاون الأمني مع الكيان إذا لم توقف انتهاكاتها ضد الفلسطينيين. وأوضحت أن حركة حماس تعترم بث جزء آخر لهذا الفيلم الكارتوني أسبوعياً، وذلك بهدف توجيه رسالة قاطعة وواضحة لقيادات السلطة الفلسطينية بأن الحركة لا تخشى من أجهزتها الأمنية التي تقوم بحملة اعتقالات سافرة ضد عناصر حركة حماس في الضفة الغربية، لإرضاء الحكومة "الإسرائيلية"، كما أن الفيلم رسالة موجهة للكيان الصهيوني بأن حركة المقاومة الإسلامية لن ترسخ لضغوط وممارسات الاحتلال، خاصة في ظل مرور الذكرى الأولى للعدوان الصهيوني على قطاع غزة.

المصدر : مفكرة الاسلام